العنف الطلابي في مدارس مدينة السليمانية
دراسة ميدانية في مدارس الدراسة العربية

أ.م.د. نجاة محمد فرج م.د.كەژاڵ حسين محمد أمين م.د.جوان بختيار بهاءالدين
جامعة السليمانية
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم الإجتماع

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي قياس مستوى العنف لدى الطلبة والتعريف بانماط العنف الطلابي في مدارس الأساسية والإعدادية ذات الدراسة العربية للبنين والبنات في مدينة السليمانية ،وكذلك معرفة الفروق في أنماط العنف الطلابي بحسب النوع (الجنس) والخلفية الإجتماعية والقومية والديانة ونوع الإقامة. تمثلت عينة البحث ب (٢١٠) طالبا و طالبة يتوزع على أربع مدارس للدراسة العربية في مدينة السليمانية : (مدرسة كامل بصير الأساسية للبنين،مدرسة ضواس الأساس للبنات ،أعدادية شورش للبنين وأعدادية فريشتة للبنات) و تم أختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ولجمع البينات أعد فريق البحث استبانة اشتملت على قسمين من البيانات. الأول : البيانات الديمغرافية ، والثاني مقياس أنماط العنف الطلابي .وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم الإجتماع وعلم النفس ،بالاضافة الى إستخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، واستخدم الاختبار (T) لمعرفة الفروق بين الطلبة في ممارسة أنماط العنف الطلابي بحسب متغيرات الدراسة ،. وأظهرت نتائج البحث ما يلي :-

١-أن طلبة مدارس الدراسة العربية في مدينة السليمانية يمارسون أنماط من العنف الطلابي .

٢-أن أكثر أنماط العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية في مدينة السليمانية هي : عنف الطالب على ممتلكات المدرسة ،عنف الطالب على الطلاب الآخرين،عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية.

٣-عدم وجود فروق معنوية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة بحسب الجنس .

٤- وجود فروق معنوية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة بحسب الديانة.

٥-وجود فروق معنوية في ممارسة أنماط عنف الطالب على طالب آخر ،وأنماط عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية بحسب الجنس (لصالح الذكور) وبحسب نوع الإقامة (لصالح المقيم مع العائلة).

٥-عدم وجود فروق معنوية في جميع أنماط العنف الطلابي بحسب الخلفية الإجتماعية والقومية.

وبناء على ماتوصلت اليه البحث من نتائج ،قدمنا بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة.

مقدمة:

تعد مظاهر العنف الطلابي احدى المشكلات التي تعاني منها المدارس في مدينة السليمانية خصوصاً مدارس الدراسة العربية ⋆، والتي تشكل عرقلة أمام العملية التعليمية و التربوية المتوقعة ،و تخلق بيئة غير ملائمة لتحقيق الاهداف التربوية. كما تثقل هذه الظاهرة كاهل المدرسيين وادارة تلك المدارس بسبب تعاملهم اليومي مع تلك السلوكيات .

والعنف الطلابي ظاهرة منتشرة بين الطلاب في كل المجتمعات، داخل المدرسة وخارجها ،وهي تنم عن حاجات نفسية لم يتم اشباعها بشكل صحيح سوأ من قبل المدرسة ام البيت ،وقد يعود السبب لمتطلبات النمو في مرحلة المراهقة دور كبير في حدوث العنف بين الطلاب، وتلعب الجماعات المرجعية دورا آخر في سلوك العنف لدى بعض الطلاب في هذه المرحلة،كما يلعب الأعلام دورا بارزا من خلال عرض مشاهد العنف ،وللتعصب القبلي والرياضي دورا كبيرا في توليد سلوك العنف لدى المراهقين.ويأخذ هذا السلوك اشكالاً متعددة تبدأ بالمزح واستعراض العضلاتوتنتهي بضرب البعض بالمشاجرة داخل المدرسة وخارجها سواء اكان موجه نحو الطلاب الآخرين أم ضد الإدارة أو الهيئة التدريسية أم ضد الأثاث و الممتلكات المدرسية(١).

.....

⋆مقابلة مع مدريري ومديرات المدارس ذات الدراسة العربية ،لغرض إستطلاع الآراء وجمع بيانات إستطلاعية.

ويعد سلوك العنف من السلوكيات غير سوية والجانحة في وسط المجتمع الطلابي ،لاسيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية،والتي قد يكون نتاج للإختلافات الفكرية والسياسية عند الإنسان سواء داخل العائلة أو المدرسة أو المجتمع ،وللصراعات الحزبية والسياسية التي نعيشها ويحيط بمجتمعناضافة الى الحروب الطويلة التي عشناها ونشهدها في أجزاء الأقليم بشكل خاص والعراق عموماً،والصراع الفكري ،وانخفاض المستوى الثقافي والفكري والتعليمي ،وضعف المناهج الذي يسهم في التربية الصحية والتسامح وتربية الأجيال تربية ديمقراطية بقبول الرأي والرأي الآخر وطرحالافكار، أي استخدام السلاح الفكري والمعرفي بدلاً من السلوكيات العدوانية وممارسة أشكال العنف المادي والمعنوي (اللفظي) .

وقد أفرزت هذا الواقع السياسي والإجتماعي آنف الذكر ،وواقع الخوف والإرهاب في المجتمع العراقي عموماً والمجتمع الكوردي خصوصاً أشكال مختلفة من الظواهر الإجتماعية والتي تفرز بدورها أشكال مختلفة من المظاهر السلوكية التي تعرقل العملية التربوية والتعلمية ،ويكون حائلا في إعداد جيل صحي وواع وآمن بالعدالة ولغة الحوار والتفاهم مما يحتاجه مجتمعنا في هذه المرحلة ،لاسيما إذا وعيناأن العنف ينبع من الخوف ومن الكره، والرغبة في السيطرة على الآخر ،ومن كل مايهدد وجود الإنسان أو يعرضه للخطر.

ومن جانب آخر يجب أن لاننسى أن واقع الخوف والعنف الذي نعانيها بجميع أشكالها وصورها من افرازات مايدور على ساحة المجتمع العالمي من العنف والإرهاب والجرائم المتنوعة التي يرتكبها الدول المنتجة ،و ضد الإنسانية، بحق الدول المستهلكة والضعيفة بهدف إستغلالها ونهب مواردها وثرواتها وربطها بدائرة التبعية لمصالحها الدولية الإقتصادية والسياسية.

تتسم المدارس التي تكون فيها الدراسة باللغة العربية ،في مدينة السليمانية وأقليم كوردستان عموماً، بطبيعة خاصة وأستثنائية وذلك لأن معظم الطلبة الذين يدرسون فيها من خلفيات (اجتماعية، ثقافية، جغرافية،

دينية و مذهبية) متنوعة ومختلفة ،ولأن هؤلاء الطلاب لم يأتوا الى هذه المدارس طواعية أو اختياراًمنهم وإنما بسبب الظروف القاهرة والقاسية التي أجبرتهم على ترك مناطق سكناهم الأصلية ،نتيجة للأوضاع السياسية والأمنية غير مستقرة. وقسم من هؤلاء الطلبة وعوائلهم تعرضوا الى الإضطهاد والتهديد والعنف بشتى أنواعه، والبعض منهم تعرضوا الى الخطف أو مقتل ذويهم ،أوالى تهديدات لترك مناطق سكناهم .

إضافةً الى أسباب أخرى يجعل بعض من هؤلاء الطلبة يتمتعون بنوازع عدوانية بسبب عدم شعورهم بالإنتماء الى البيئة الجديدة التي إنتقلوا اليها ،وقد يبرز فيهم دافع الحقد والكراهية أكثر من أي دافع آخر،ثم أن عدم توفرظروف عائلية مستقرة لبعض هؤلاء الطلبة ،حيث يعيشون مع الأقارب أو يقيمون في الأقسام الداخلية وما شابه،مما قد يجعل متابعتهم ومراقبتهم ورعايتهم التربوية والسلوكية أمراً عسيراً وإن لم يكن مستبعداً.

نتمنى أن يجد هذا البحث إهتماماً لمواجهة هذه الظاهرة ،إذ أكدت كثير من الدراسات السوسيولوجية أن منابع العنف اجتماعية ومرهونة بطبيعة البيئة الاجتماعية للأفراد ومن نتاج الظروف الإجتماعية،وليس العنف من أصل الطبيعة البشرية بل هي من الصفات المكتسبة التي تفرضها واقع البيئة الطبيعية والاجتماعية للإنسان ،والميل الى العدوان والطبائع العدوانية والعنيفة للبشر من إفرازات واقع الحياة الإجتماعية وبناءات التنشئة الإجتماعية ومعاملات الوالدين والأسرة.

من جانب آخر نقر بأن موضوع العف الطلابي ماكان ولايكن من المواضيع المحببة ولكن هذا الواقع فرض نفسه عنوة علينا و أصبح من المشاكل الأكثر الحاحاً في وقتنا الحاضر والذي يعاني منها المديرون والمديراتوالهيئات التدريسية في مدينة السليمانية بوجه عام ومدارس الدراسة العربية بوجه خاص.

أولاً- مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية:

١-ماهي انماط العنف التي يمارسه طلاب مدارس الدراسة العربيةفي مدينة السليمانية؟

٢-هل هناك فروق بين الطلبة فيما يمارسونه من أنماط العنف في مدارس الدراسة العربيةفي مدينة السليمانية؟

ثانياً-أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من القاء ضوء على مشكلة مهمة تعاني منها مدارس الدراسة العربية في مدينة السليمانية وهي مشكلة ممارسة العنف من قبل الطلاب سواء توجه ضد بعضهم البعض أو ضد الهيئة الادارية والتدريسية أو ضد الاثاث و الممتلكات المدرسية. كما تأتي أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته بالبحث والتحليل، ومن طبيعة الشريحة المدروسةوأهميتها.

يعتبر الطلاب من أهم الشرائح الاجتماعية ، و يمثلون العمود الفقري لمستقبل إي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، لذلك يكون صلاح هذه الشريحة هو صلاح المجتمع وضمان للمستقبل ،وأن عدمتوفير البيئة المدرسية الصحيحة التي تساعد على التحصيل العلمي والمعرفي وممارسة النشاطات الطلابية المختلفة ،كفيل بإعداد جيل من الطلبة غير قادرين على خدمة المجتمع وإصلاح أموره في حال إذا لم يتحولوا الى نماذج مضادة للمجتمع ومنحرفة عن تطلعاته ومعايره وقيمه السلوكية التي تنشده.

و العنف الطلابي يغطي مجمل النشاطات والأفعال التي تؤدي الى الألم أو الى الأذى الجسدي والنفسي للأشخاص الناشطين داخل المدرسة خارجها(٢).ويتأثر العنف سلباً على الوظائف السلوكية للإنسان وتكون نتائجه مدمرة.

ويشير مفهوم العنف الى تلك الانماط من السلوك الذي يعرف اجتماعياً بأنه مؤلم و مضر و هدام ، كالهجوم على المقابل أو ممتلكاته بالضربأو السخرية منه ،مما أظهر بعض الباحثين تخوفهم من وجود هذه الظاهرة في المدارس وسرعة إنتشارها ،وأثرها في التعليم والمجتمع ،كما إعترف بعضهم بعجز بعض المؤسسات التربوية في إحتواء الطالب وتأهيله وتخريجه بالصورة المطلوبة، بحيث يكون قادراً على التعامل مع متطلبات الحراك الإجتماعي والإقتصادي بوعي وعقلانية(٣).

لذا هذا البحث بدوره قد تكون محاولة منهجية وقاعدة معرفية تساعد المؤسسات التربوية والتعليمية في صياغة برنامج وخطط علاجية لمواجهة تلك الظاهرة وحماية الصحة النفسية و الاجتماعية للطلبة و العمل على تكيفهم في البيئة المدرسية، عن طريق محاولة منا لتكوين قاعدة من البيانات والمعلومات الإحصائية للاستفادة منها مستقبلا للحد من ظاهرة العنف.

ثالثاً- أهداف البحث:

تهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

١- قياس مستوى العنف لدى الطلبة في مدارس الدراسة العربية ضمن حدود مدينة السليمانية .

٢- التعرف على أنماط العنف الطلابيفي المدارس الدراسة العربية ضمن حدود مدينة السليمانية .

٣- التعرف على فروق في أنماط العنف الطلابي وفقاً للمتغيرات التالية:

أ- الجنس (الذكر ، الانثى)

ب- الخلفية الاجتماعية (مدينة ،خارج المدينة)

ت- القومية (كوردية ، عربية)

ث- الديانة (مسلم،مسيحي،إيزيدي،.....)

ج- نوع الاقامة (مع العائلة، مع الاقارب)

رابعاً- مفاهيم البحث

أ-مفهوم العنف : Violent

تعريف ذبيان (٢٠١٣): يعني الشدة وهو ضد الرفق ،وعكس الهدوء وتتجلى في جميع السلوكيات التي تتسم بإستعمال القوة،والنتيجة تكون إنزال أذى بأشخاص أوممتلكات ،وهو ذو طابع فردي وجماعي، بمعنى آ خر أن أي سلوك شخصي ومؤسساتي يتسم بطابع تدميري مادي واضح ضد الآخر يعد عملاً عنيفاً(٤).

-تعريف منظمة الصحة العالمية:وهو الإستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين وإتلاف ممتلكاتهم (٥).

ب-مفهوم العنف الطلابي: Student violence

-تعريف الزيود (٢٠١١):وهي الطاقة التي تتجمع عند الطلبة وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة بأشكال السب والضرب(٦).

-تعريف الصرايرة (٢٠٠٩): وهو جملة من الممارسات الإيذائية النفسية أو البدنية أو المادية التي يمارسها الطلبة في المدارس، وتؤدي الى الحاق الضرر بالطلبة والمعلمين والإداريين ،أو بممتلكاتهم الشخصية أو المدرسية،بهدف إيذائهم والحاق الضرر بهم والإنتقام منهم (٧).

-ويعرف العنف الطلابي في إطار البحث الحالي: بأنه حالة إنفعالية للطلبة تنتهي بإيقاع الأذى والضرر سواء كان هذا الآخر فرداً أو شيئاً ،و طبيعة الأذى أو المساوىء والضرر قد تكون مادية،جسدية أو سيكولوجية.

التعريف الإجرائي للعنف الطلابي : ويتمثل في مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة المدارس الدراسة العربية على مقياس العنف الطلابي في هذا البحث.

٣) تعريف مدارس الدراسة العربية: Arabic School Studies

تلك المدارس التي يشمل مراحل الأساس والإعدادية (بنين وبنات) في مدينة السليمانية،والتي تكون الدراسة فيها باللغة العربية وتابعة لوزارة التربية في أقليم كوردستان والنظام الدراسي والمنهج الدراسي التي تدرس فيها هي نفسها في المدارس التي تكون الدراسة فيها باللغة الكوردية،وأغلبية الطلاب فيها هم من القادمون من المحافظات العراقية خارج أقليم كوردستان .

خامساً-الدراسات السابقة التي تناولت العنف الطلابي :

١) دراسة (الطيار ٢٠٠٥) بعنوان :العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية- دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض (٨):استهدفت الدراسة ما يلي :معرفةأنماط العنف الممارس عند طلاب المرحلةالثانوية.ومعرفة دور (التنشئة الأسرية والمستوى الاقتصادي للأسرة وجماعة الرفاق،والوضع الاجتماعي والمستوى التعليمي للأسرة والبيئةالمدرسية) في العنف المدرسي.

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي ويعرف هذا المنهج" بالمنهج الوصفي التحليلي." قام الباحث باختيارعينة عشوائية بسيطة بنسبة (٥٪) من طلاب المرحلة الثانوية وباختيار مدير ووكيل ومعلم ومرشد طلابي واحد من كل مدرسة. قام الباحث بتصميم استبانة موجهة للطلاب،وقام أيضًا بتصميم استمارة مقابلة شخصية موجهةللمديرين والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين،للتعرف على آرائهم نحوالعوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وأهم نتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :وجودأنماط سائدة نوعًا ما من العنف المدرسي،وكان في مقدمتها "الصراخ ورفع الصوت، والمزاح العنيف، والتعدي بالألفاظ الغليظة ."وتبين أن أنماط العنف الأكثر شيوعًا بين الطلاب في مدارس هي:الجدل الكلامي الذي يؤدي إلى العنف والمشاجرة وضرب بعضهم البعض،وإفساد ممتلكات المدرسة. كما تبين أن أهم دور لجماعةالرفاق في العنف المدرسي هي: تعلم العنف والسلوك السيئ غالبًا من الصحبة ورفاق السوء.

٢)دراسة (الحجيلي ٢٠١٣) بعنوان العنف الطلابي في المدارس –من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية(٩):

وقد استهدفت الدراسة محاولة التعرف على العوامل الاجتماعية التي تقف وراء العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (بنين) من خلال التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن دور (جماعة الأقران والبيئة المدرسية) في العنف المدرسي . استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ،وتم اختيار عينة عشوائية طبقية على حسب مراكز الإشراف التربوي الموزعة من قبل إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة .وأخذ العينة عشوائية من كل بمقدار (٣)مدارس ،وباختيار عينة عشوائية بنسبة (٥٪)من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التي وقعت ضمن العينةوقام الباحث بتصميم استبانة موجهة للطالب للتعرف على آرائهم نحو العوامل المؤدية للعنف لدى طلاب.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

إن وراء كل سلوك عوامل ودوافع كثيرة تفسر الأسباب الكامنة وتعلل إتباع السلوك المعين وظاهرة العنف المدرسي تتعدد مصادرها ودوافعها ويفترض بنا أن نحددها بشكل واضح للوصول إلى المعالجات والحلول .

فالعنف ظاهرة مركبة متعددة المتغيرات ولا يمكن لنا تفسيرها بمتغير أو عامل واحد فقط فالمتفق عليه في العلوم الاجتماعية إن هناك مجموعة عوامل تتفاعل بل وتتداخل وتترابط ويؤثر بعضها في بعض سواء أكان سلبا أم إيجابا لقيام ظاهرة ما وأسباب العنف تختلف تبعا لنوع العنف أولا ولثقافة المجتمع ثانيا فهناك العنف السياسي والعنف الاجتماعي والعنف الأسرى والعنف الديني .

٣) دراسة (الشهري ٢٠٠٩) بعنوان :العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية في مدينة جدة(١٠):

استخدمت الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسطة في مدينة الجدة ،وبلغت العينة النهائية للدراسة (٥٣٠)طالب ،إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء والعنف من وجهة نظر أفراد العينة،والتعرف على الفروق في العنف تبعاً (لإقامة الطلاب مع والديهما أو أحدهما أو غيرهماوالمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الإقتصادي للأسرة وحجم الأسرة) لدى أفراد عينة البحث .استخدم الباحث أداتين للدراسة : الأول مقياس العنف والثاني مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء تجاه كل من (الأب والأم).

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف نتيجة لمتغير إقامة الطلاب مع (أحد الوالدين أو كليهما أو غيرهما)لدى أفراد عينة الدراسة.

٤) التعليق على الدراسات السابقة:

من الجدير بالذكر أن فريق البحث لم يجدوا أية دراسة سابقة حول (العنف الطلابي في المدارس) إجريت محلياً أو ضمن أقليم كوردستان أو المجتمع العراقي ،وأغلبية الدراسات التي وجدت حول موضوع هذا البحث كانت بعيدة عن مجتمع وأهداف ومتغيرات البحث الحالي ،لذا أكتفينا بالدراسات التي أوردت سابقاً ،وقد أستفادت فريق البحث من هذه الدراسات في وضع تصور عام لدراسة العلاقة بين أنماط العنف الطلابي وبعض المتغيرات الإجتماعية ،وحاولنا أثناء عرض نتائج البحث الحالي مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة المذكورة آنفاً.

سادساً: أدبيات نظرية

العنف االطلابي ظاهرة منتشرة بين الطلاب في كل مكان داخل المدرسة و خارجها ، وتنوعت وجهات النظر العلمية في تفسيرها و معرفة أسبابها و مظاهرها و محاولة وضع خطط و برامج و طرق لعلاج هذه المشكلة.

١) أشكال العنف :

للعنف أشكال عديدة منها (العنف الأسري ، و العنف الإجتماعي ، و العنف السياسي ،والعنف المدرسي و عنف الملاعب ،) وقد يقارن بعض الكتاب العنف بالتطرف والأرهاب والجريمة ،وقد يستعمله البعض الآخر مرادفاً لظواهرالتطرف والأرهاب والعدوان ويستخدم العنف بشكل عام ضد الأطفال والنساء ،ولكن العنف ليس إجراماً أوعدواناً في جميع الحالات وعلى ذلك نستطيع أن نميز بين نوعين من العنف :

أولاً : عنف إجرامي أو عدواني على غير .

ثانياً : عنف مشروع في الدفاع عن الأرض أو العرض والمال أو في بعض الأعمال الحركية الشديدة(١١).

وتختلف أشكال التعبيرعن العنف بأختلاف السن والثقافة والمستوى الأجتماعي والأقتصادي للأسرة ،فضلاً عن أسلوب التربية والتنشئة والتكوين النفسي والنمط الأخلاقي الذي نشأ عليه الفرد،ومن حيث مظاهر العنف فأنها تبدو في خمسة مظاهر هي : -

١. العنف البسيط Simple violence : والذي من قبيل حركات التمرد الطلابي .

٢.العنف المحسوب Calculated violence : والذي من قبيل تحول حركات التمرد الطلابية الى أعمال الشغب والسطو والتخريب لخضوعها لقيادات تستغل هذه الحركات لمصالحها الشخصية .

٣.العنف التحريضي Fermented violence : وهو من قبيل التحريض على عمليات العنف التي يقوم بها اليمين أو اليسار المتطرف في بعض المجتمعات مستغلين مشاعر الأحباط والعجز في هذه المجتمعات .

٤.العنف الغائب أوالأداتي Instrumental violence : وهو من قبيل العنف الذي يشترك فيه أفراد المجتمع بدون علمهم كما يحدث في أوقات الحروب بحكم ما يتحملونه من أضرار إقتصادية تذهب الى الأنفاق في الحرب وليس بحكم إشراكهم الفعلي في الحرب .

٥.العنف الدفاعي أو الوقائي Preventive violence : وهو من قبيل العنف الذي تقوم به بعض مؤسسات المجتمع لمنع وقوع أوالتهديد بالعنف ،كأجهاض بعض أعمال الشغب قبل أن تبدأ(١٢).

ويجدر الأشارة الى أن على مستوى الفرد يمكن أن يأخذ العنف شكل الجريمة،وعلى مستوى الجماعة يمكن أن يأخذ العنف شكل العصيان والتمرد والثورة ومن خصائصه أن له بداية وذروة ونهاية .

أما من حيث مظاهر العنف الطلابي فيتدرج في درجة شدتها من عنف بسيط كالدفع و التساب أي تبادل الشتائم الى حداث إصابات وجروح، وقد تصل الى القتل و بذلك قد يؤدي الى اعتقال مرتكبه أو مجرد لومه و تجريحه،والحقيقة أن معظم سلوكيات العنف الطلابي لاتقع تحت طائلة قانون العقوبات بقدر ماهي مجرد سلوك Misbehaviour، وهناك من يميز بين مظاهر العنف المادي و العنف المعنوي داخل المدارس، فالعنف المادي يشمل (الضرب، والمشاجرة،والسطو على ممتلكات غيره أو ممتلكات المدرسة،والتخريب داخل المدرسة،و الكتابة على الجدران،والأعتداء الجنسي،والقتل – الأنتحار،وحمل السلاح) ،أما العنف المعنوي يشمل السب والشتم ،والأستهزاء والسخرية،وإثارة الفوضى،والعصيان(١٣).

وهناك من يشير الى أن العنف المدرسي على أشكال أخرى هي الأضراب والأمتناع عن الدرس مما يعكس رغبة الطلاب العدوانية على النظام المدرسي ومصدر السلطة في المدرسة والعدوان الموجه ضد الآخرين سواء أكان على معلميهم في المدرسة أم على زملائهم ،والتمرد على المجتمع المدرسي وهو تجمع بعض الطلاب في عصابات أوشرازم تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع المدرسي ومخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها،فيهربون من المدرسة،أو يتعاطون المخدرات،أو يتعدون على الآخرين خارج المجتمع المدرسي(١٤).

وبناءً عليه فيمكن القول بأن العنف المدرسي بأشكاله و مظاهره المختلفة تمارس ضد الطلبة،وضد المعلمين والإدارة المدرسية،وضد الأثاث المدرسي كالآتي :

١.العنف الموجه من طالب لطالب : كالسب والشتم ، والضرب باليد، الدفع بأداة ، بالقدم و خاصة عندما يكون المعتدي ضعيف غير قادر على المواجهة،والتخويف وقد يكون عن طريق التهديد بالضرب المباشر ، والتحقير من الشأن وهذا يكون عادة عندما يكون الشخص المعتدي عليه غريب عن المنطقة أو لأنه الأضعف جسماً،أو يعاني من إعاقة أو مرض،أو السمعة السيئة لأحد أقاربه،وكذلك نعته بألقاب معينة لها علاقة بجسمه أولها علاقة بأصله .

٢.من طالب على الأثاث المدرسي : كتكسير الأبواب والشبابيك ومقاعد المدرسة والمغاسل والحفرعلى الجدران،وتمزيق الكتب،وتمزيق الصوروالوسائل العلمية والستائر .

٣-من طالب على المدرس أو الأدارة المدرسية : وهي تكون بتحطيم وتخريب متعلقات تخص المديرأوالمعلم ، والتهديدوالوعيد،والشتم والأعتداء المباشر،والتهديد في غياب المدير أوالمدرس(١٥).

٢-أسباب وعوامل العنف الطلابي: للعنف الطلابي أسباب متعددة أهمها :

١.مجموعة الأسباب التي تعود الى التلاميذ أنفسهم : ومن ذلك شعور الطالب بالظلم،أقران السوء ،التعويض عن الفشل ،تعاطي المخدرات،التأثر بمشاهدة أفلام العنف،عملية التنشئة الأجتماعية للطفل،سهولة حصولهم على السلاح .

٢.مجموعة أسباب ترجع للمعلمين : ومن ذلك كثرة غيابهم عن الحصص،خروج التلاميذ على النظام داخل الصف،بعض السلوكيات غير لائقة لبعض المعلمين داخل المدرسة .

٣.أسباب تعود الى المؤسسة التربوية : من ذلك تصميم و بناء المدرسة،قلة أوإنعدام الخدمات للطلبة ،نقص في المرافق الضرورية،إزدحام الفصول .

٤.أسباب تربوية : مثل إستعمال أساليب تربوية غير مناسبة،عدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ،و تطبيق مقررات ومناهج دراسية قديمة لاتتناسب مع متتطلبات العصر(١٦).

٥.مجموعة أسباب تنظيمية : من ذلك عدم توفرالتعاون بين الأسرة والمدرسة وعدم وجودلجان تأديبية للطلبة .

٦.أسباب أعلامية : من ذلك نشر ثقافة العنف من خلال المسلسلات والأفلام التي تعرض في بعض الفضائيات .

٧.مجموعة الأسباب القانونية مثل عدم معالجة الخلافات التي ينشب بين عناصر العملية التعليمية الثلاث (الطلاب،المعلمون،الأدارة المدرسية)،وعدم وجود قوانين واضحة تحكم وتنظم العمل داخل المؤسسة التربوية .

٨.عدم وجودرجال أمن بصورة كافية داخل المؤسسة التربوية،أو قلة تدريبهم وخبرتهم في هذا المجال(١٧).

٣- **العوامل المؤدية للعنف:** يمكن إجمالها بما يأتي :

١.العوامل الإجتماعية :- وتتحدد مسببات هذا العامل بـ(وجود وقت فراغ كبير مع ضعف الضبط الإجتماعي،ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية،والتدريب الأجتماعي الخاطيء أوالناقص،ضعف الرقابة، وعدم وضوح المعايير،والجزاءات الضعيفة بالنسبة للأمتثال أو الأنحراف،سهولة التبريرأوتلمس الأعذار للعنف،الخلافات الزوجية، التفكك الأسري،إرتفاع عدد أفراد الأسرة،والمعاملة التميزية للأطفال ضمن الأسرةوالتنشئة الأجتماعية النمطية للأناث والذكور،والأفراط في القوة الزائدة أوالتدليل من قبل الوالدين .

٢.العوامل الأقتصادية : مما لاشك فيه أن للعامل الأقتصادي دور مهم ومؤثر على حياة الفرد،فالأسرة التي تؤمن لأبنائها كافة الحاجات المادية نجدهم يختلفون عن نظرائهم الذين يفتقدون هذه الأمور المهمة بالنسبة لحياتهم

وأنشطتهم وأوضاعهم النفسية،فقد يدفع ببعضهم الى السرقة،والقتل والإدمان على التدخين و الكحول والمخدرات وغيرها من السلوكيات المنحرفة .

٣.العوامل النفسية : وتعني العوامل التي ترجع الى شخصية الفرد في حد ذاته و طبيعة مرحلة المراهقة و البلوغ لديه،والأضطرابات النفسية والإنفعالية، وضعف الثقة بذاته،وتمرده على الحياة الأسرية والمدرسية ، وميله الى سلوك العنف بالأضافة الى ميله الى الأنتماء الى الجماعات الفرعية،أو اعتزازه بشخصيته على حساب غيره ممايدفعه الى العنف،وعدم قدرته على مواجهة مشكلاته(١٨).

وتجمل بعض عوامل العنف النفسية كما يلي : -

١.ضعف الأحساس بالمسؤولية تجاه أفراد الأسرة .

٢.ضعف قدرة أفراد الأسرة على تحمل الأحباط والضغط النفسي .

٣.المعاناة من القلق و فقدان الأشباع العاطفي .

٤.الأعراض النفسية للأطفال كالعدوانية والتأخرالدراسي والتشوه والأعاقة(١٩).

٥.العوامل الجسمية و الصحية : تؤثر هذه العوامل تأثيراً كبيراً في التلاميذ من حيث سعيهم وإجتهادهم،إذ يختلف التلميذالمريض في قابليته واستعداده للفهم عن التلميذ الصحيح البنية،وقد ينزع التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة وجسم قوي الى حب التسلط والتزعم ،وقد يميل الى الأعتداء والعنف والعراك،فالعوامل الجسمية والصحية ذات تأثير بالغ في سلوكهم وتحصيلهم الدراسي أيضاً .

٦.العوامل العقلية : لاشك أن هناك جملة من العوامل العقلية تلعب دوراً بارزاً في كثير من المشاكل السلوكية مثل البيئة التي يعيش فيها الأطفال والمراهقون ، و التربية الأسرية لهؤلاء و العوامل الوراثية ،فمن المعلوم أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هو مستوى النمو العقلي و القدرة على الفهم و الأستيعاب و للنضج العقلي دوره في سلوك الأفراد(٢٠).

وعلى ضوء هذه العوامل والأسباب يمكن القول أن المسؤولية عن العنف المدرسي هي مسؤولية جماعية أومجتمعية ولاتعد المدرسة وحدها هي المسؤولة عنها فحسب بل مؤسسات المجتمع التي سبقت المؤسسة التربوية متزامنة معها ولها تأثيرها على شخصية الطالب و سلوكياته داخل الأسرة و المدرسة و المجتمع .

سابعاً- اجراءات البحث :

١-**منهج الدراسة**:يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التحليلية لمعرفة أنواع العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية عند عينة من طلاب وطالبات المدارس الأساسية والإعدادية للدراسة العربية في مدينة السليمانية،حيث تم الإعتماد على منهج المسح الاجتماعي المقارن لتحديد الفروق في كل متغير من متغيرات البحث الحالي.

٢- **مجتمع البحث** : يتكون مجتمع البحث من طلبة مدارس الأساسية والإعدادية للدراسة العربية في المدينة السليمانية للسنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦) ،والجدول (١) يوضح مجتمع البحث :

٣-**عينة البحث** :تكونت عينة البحث من (٢١٠) طالبا وطالبة ،وكانت عدد الطالبات (١٠٧) وعدد الطلاب (١٠٣) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين طلبة مجتمع البحث ، وقد اعتمد المدارس الأربعة للدراسة العربية وحدات للاختيار العشوائي. ثم اختيرت عينة من كل مدرسة، بنسبة (٩ ٪)من مجموع الطلبة، ليشكل

الطلبةالمختارون عينة للدراسة الرئيسية.والجدول (١) توضح مجتمع البحث و العينة المسحوبة ، كما يوضح الجدول (٢) مواصفات عينة البحث وفقاً لمتغيرات (النوع ،الخلفية الاجتماعية،القومية،الديانة،نوع الإقامة) .

جدول (١) توضيح مجتمع البحث وعدد العينة المسحوبة

أسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد العينة المسحوبة	٪
إعدادية فريشتة للبنات	٥٥٠	٥٢	٢٥
إعدادية شورش للبنين	٥٠٠	٥١	٢٤
مدرسة جواس الأساس للبنات	٧٣٠	٥٥	٢٦
مدرسة كامل بصيرالأساس للبنين	٦٥٠	٥٢	٢٥
المجموع	٢٤٣٠	٢١٠	٪١٠٠

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

متغيرات الدراسة		العدد	٪
النوع/ الجنس	أنثى	١٠٨	٥١
	ذكر	١٠٢	٤٩
الخلفية الاجتماعية	مدينة	١٣٤	٦٤
	خارج المدينة	٧٦	٣٦
القومية	كوردية	١٠٥	٥٠
	عربية	١٠٥	٥٠
الديانة	مسلم	٢٠٧	٩٨
	مسيحي،أيزيدي	٣	٢
نوع السكن	مع العائلة	٢٠٨	٩٩
	مع الأقارب	٢	١

٤- أداة البحث :

استناداً إلى خصائص وسمات مفهوم العنف الطلابي الموجه نحوطلاب الآخرين و الأثاث المدرسي والإدارة المدرسية والهيئة التدريسية ،والتي تمت الاشارة اليها في فصل الإطار النظري، وبعد الإطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت العنف الطلابي ،استطاعت فريق البحث اعداد أداة البحث حيث يتكون من جزأين :

الجزء الأول :شمل معلومات عامة و شخصية (الخصائص الديمغرافية) عن الطلبةتمثلت في:الجنس،المرحلة الدراسية،الخلفية الاجتماعية،القومية ،الديانةونوع الاقامة.

الجزء الثاني : شمل بناء مقياس خاص لتحقيق أهداف البحث بالأعتماد على الدراسات السابقة والتعريف الاجرائي للعنف الطلابي كما هو موضح سابقاً.

وقد تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغت عددها (٦٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات للعنف الطلابي وهي:

١-عنف الطالب على ممتلكات المدرسة (١٨).

٢-عنف الطالب على الطلبةالآخرين (٢٢).

٣-عنف الطالب على الهيئة التدريسية والادارة المدرسية (٢٣).

ووضع بدائل للاجابة أمام كل بند من المقياس بمقياس ليكرت وهي :دائما،غالباً،أحياناً،نادراً،أبداً، مع وضع درجات (٥،٤،٣،٢،١) حيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع سلوكيات العنف لدى الطلبة.

٥-تحليل الفقرات :ان الهدف من تحليل الفقرات هو إبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس ،و يتضمن تحليل الفقرات استخراج القوة التميزية للفقرات و علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس لمعرفة قدرتها على التمييز(٢١).

أ-القوة التمييزية للفقرات :لغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات تم استخدام المجموعتان المتطرفتان،ولإختبار الفروق بين المجموعتين تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالجدوليةحيث كانت أعلى قيمة تائية (١٣,٢٥١)وأقل قيمة (٢,٣٤٠) وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)والقيمة الجدولية (١,٩٨٢).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :يعد ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية مؤشراً لتجانسها وتوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته(٢٢) ،وحسبت الدرجة الكلية لأفراد العينة ،وباستخدام معامل إرتباط بيرسون ظهر أن معاملات الإرتباط جميعها دالة أحصائياًعند مستوى (٠,٠٥)وبدرجة حرية (١١٢) حيث كانت أعلى قيمة أرتباطية (٠.٧٥٤) وأوطأ قيمة(٠,٢١٦) .

٦- صدق المقياس (Validity):

عُرض المقياس في صورته الأولية مع المجالات السلوكية لمقياس العنف الطلابي على (خمس) من الخبراء والمختصين في مجال علم الاجتماع و علم النفس ،وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات والفقرات وملاءمتها لقياس العنفالطلابي وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة ومدى مناسبتها أو تعديلها أو حذفها.بعد الأخذ بآراء الخبراءلم تحذف أية فقرة. وقد أخذ فريق البحث بآراء (٨٠٪) من الخبراء بوصفها نسبة موافقة على الفقرات ولم يتم حذف أية فقرة من المقياس وانما اجريت بعض التعديلات على بعض الكلمات بما تناسب العينة ★.

٧- الثبات (Reliability):

يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفرادفي نفس الظروف،فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت معنى ذلك أن درجة ثبات المقياس كبيرة (٢٣).وللتحقق من ثبات المقياس تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبا و طالبة من

مجتمع البحث الذين تم إستثنائهم من عينة البحث وقد إعطي رقم سري لكل مستجيب منهم لضمان إجابته للمرة الثانية . وطبقت المقياس مرة ثانيةعلى عينة نفسهابعد مرور (١٥) يوماً .ثم استخرج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ،،وباستخدام معامل الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٩٣٤) ،واعتمدنا أيضاً طريقة التجزئة النصفية للثبات فبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠.٩٦٥) .وهذا يوضح أن المقياس يتمع بدرجة عالية من الثبات.

٨-الوسائل الأحصائية:

أستخدمت الحقيبة الأحصائية (SPSS) في تحليل بيانات البحث،وذلك بإستخدام المعالجات الأحصائية التالية :معامل الفا،اختبار بيرسون،معامل ارتباط سبيرمان –براون ،الأختبار التائي لعينة واحدة والأختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ثامناً:عرض نتائج البيانات الميدانية وتحليلها:

فيما يلي عرض لنتائج البيانات الميدانية التي تم التوصل اليها البحث وفق أهدافه وتحليلها ومناقشتها ثم التوصل الى توصيات ومقترحات مبنية على ما ظهر من نتائج ،وفيما يأتي عرض لها :

.....

★ أ.م.د.صابر بكر مصطفى،جامعة السليمانية،كلية العلوم الانسانية،قسم الاعلام.

أ.م.د.عزت فتاح حمه صالح،جامعة السليمانية،كلية العلوم الانسانية،قسم علم الاجتماع.

م.د.عالية فرج أحمد، جامعة السليمانية،كلية العلوم الانسانية،قسم علم الاجتماع.

م.د.جوان إحسان فوزي، جامعة السليمانية،كلية العلوم الانسانية،قسم علم الاجتماع.

م.د.ئارام علي فرج، جامعة السليمانية،كلية العلوم الانسانية،قسم علم الاجتماع.

أولاً/ فيما يخص الهدف الأول :قياس مستوى العنف لدى الطلبة في مدارس الدر اسة العربية: أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (١٠٦,١٣٨١) درجة وبانحراف معياري قدره (٣٨,٤١٧) درجة ، وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لأنماط العنف الطلابي والبالغ (١٨٩,٠٠٠)، وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٣١,٢٥٧-)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٢٠٩) ،ويشير هذا الى وجود فرق دال معنوي بين متوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي (المعنوي) للمقياس ولمصلحة القيمة الحقيقية.ويدل على أن طلبة مدارس الدراسة العربية يمارسون أنماط متنوعة من العنف داخل مدارسهم .

جدول (٣) الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الحقيقي لطلبة مدارس الدراسة العربية لممارسة العنف

العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري للعينة	القيمة التائية		متسوى المعنوية(الدلالة)
				المحسوبة	الجدولية	
٢١٠	١٠٦,١٣٨١	١٨٩,٠٠٠	٣٨,٤١٧	-٣١,٤١٧	١,٦٥٣	٠,٠٥

وهذه النتيجة قد تفسر لنا واقع ممارسة سلوكيات العنف الطلابي في مدارس دراسة العربية في مدينة السليمانية ،وقد ترجع ذلك الى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية...الخ .

ثانياً / معرفةأنماط العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية:

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدى عينة لنمطالعنف الممارس من قبل الطالب على ممتلكات المدرسة بلغ (٢٦,٦٩٥٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٨٧٤) درجة ، وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للنمط والبالغ (٥٤,٠٠٠)، وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٤٠.٠٧٣-)، وهي أعلى من القيمة التائية المجدولة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٢٠٩) ،ويشير هذا الى وجود فرق دال معنوي بين متوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي (المعنوي) للمقياس ولمصلحة القيمة الحقيقية .

كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدى عينة لنمطالعنف الممارس من قبل الطالب على طالب آخر بلغ (٣٩,٩٢٣٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٤,٧٧٤) درجة ، وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للنمط والبالغ (٦٦,٠٠٠)، وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٥٧٧-)، وهي أعلى من القيمة التائية المجدولة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٢٠٩) ،ويشير هذا الى وجود فرق دال معنوي بين متوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي (المعنوي) للمقياس ولمصلحة القيمة الحقيقية .

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدى عينة البحث لنمط العنف الممارس من قبل الطالب على الهيئة التدريسية والادارة المدرسية بلغ (٣٩,٥١٩٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٩,٤٧٠) درجة ، وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للنمط والبالغ (٦٩٠٠٠)، وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٩٤٣-)، وهي أعلى من القيمة التائية المجدولة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٢٠٩) ،ويشير هذا الى وجود فرق دال معنوي بين متوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي (المعنوي) للمقياس ولمصلحة القيمة الحقيقية.والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) أنماط العنف الطلابي في المدارس ذات الدراسة العربية

أنماط العنف	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	٢١٠	٢٦.٦٩٥٢	٥٤.٠٠٠	٩.٨٧٤	-٤٠.٠٧٣	٢٠٩	٠,٠٥
عنف الطالب على طالب أخر	٢١٠	٣٩.٩٢٣٨	٦٦.٠٠٠	١٤.٧٧٤	-٢٥.٥٧٧	٢٠٩	٠,٠٥
عنف الطالب على الهيئةالتدريسية والإدارة المدرسية	٢١٠	٣٩.٥١٩٠	٦٩.٠٠٠	١٩.٤٧٠	-٢١.٩٤٣	٢٠٩	٠,٠٥
الإجمالي	٢١٠	١٠٦.١٣٨١	١٨٩.٠٠٠	٣٨.٤١٧	-٣١.٢٥٧	٢٠٩	٠,٠٥

توضح هذه النتيجة ممارسة أنماط متنوعة من العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية ، وقد تبين ان أنماط العنف الأكثر شيوعاً بين الطلاب هي العنف من الطالب على ممتلكات المدرسة ،وعنف الطالب على طالب آخر و عنف الطالب على الهيئة التدريسية والادارة المدرسية،وتعني ذلك أن الطلبة يمارسون العنف بنوعيه المادي و المعنوي داخل المدارس، وهذا ماتتفق مع نتائج دراسة(الطيار،٢٠٠٥)الذي توصل الى أن أنماط العنف الأكثر شيوعاً بين الطلاب في المدارس هي : العنف المشاجرة والضربببين الطلاب وإفساد ممتلكات المدرسة.

ثالثاً / تعرف الفروق لدى طلبة مدارس الدراسة العربية في ممارسة أنماط العنف تبعاً للمتغيرات الآتية: أ- معرفة الفروق لدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير النوع (الذكور-الإناث)

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على ممتلكات المدرسة لدرجات العينة من الأناث قد بلغ (٢٦,٧٥٠) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٠,٠٥٦)درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (٢٦,٦٣٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٧٢٧) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين أنه لا توجد فروق معنوية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة حسب الجنس .

ودلت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف من طالب على طالب آخر لدرجات العينة من الأناث قد بلغ (٤٤,٥٦٥) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤,٩٥٨) درجة،في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (٣٥,٠١٠)درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,٩٣٢)،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين ،كانت قيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤,٩٣٩) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائيةفي عنف الطالب على طالب آخر حسب الجنس ولصالح الذكور.

كما أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على الهيئة التدريسية ولادارة المدرسية لدرجات العينة من الأناث قد بلغ (٤٣,٣١٥) درجة وبإنحراف معياري قدره (٢٣,١٥٦)درجة ، في حين بلغ

المتوسط الحسابي لدى الذكور (٣٥,٥٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٥٨٨) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٢,٩٦١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في عنف الطالب على الهيئة التدرسية والإدارة المدرسية حسب الجنس ولصالح الذكور والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) أنماط العنف الطلابي على وفق متغير (النوع) الجنس

النوع الإجتماعي		عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	أنثى	١٠٨	٢٦.٧٥٠	١٠.٠٥٦	٠.٠٨٣	٢٠٨	.٩٣٤
	ذكر	١٠٢	٢٦.٦٣٧	٩.٧٢٧			
عنف الطالب على طالب أخر	أنثى	١٠٨	٤٤.٥٦٥	١٤.٩٥٨	٤.٩٣٩	٢٠٨	.٠٠٠
	ذكر	١٠٢	٣٥.٠١٠	١٢.٩٣٢			
عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية	أنثى	١٠٨	٤٣.٣١٥	٢٣.١٥٦	٢.٩٦١	٢٠٨	.٠٠٣
	ذكر	١٠٢	٣٥.٥٠٠	١٣.٥٨٨			
الإجمالي	أنثى	١٠٨	١١٤.٦٣٠	٤٠.٩٠٠	٣.٣٧٧	٢٠٨	.٠٠١
	ذكر	١٠٢	٩٧.١٤٧	٣٣.٥١١			

وهذا ما يبين أن الإناث أكثر ممارسةً لأنماط العنف الطلابي من الذكور،سواء كانت موجه ضد الطلبة الآخرين أو من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية ،وهذه النتيجة لا تتفق مع الطبيعة الناعمة والهادئة والمسالمة التي عرفت عن أنثى الإنسان ويحتاج الى إجراء دراسة متعمقة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء السلوك العدواني لدى طالبات مدارس الدراسة العربية للبنات،ولم تتطرق أية من الدراسات السابقة لهذه الفروق.

ب-معرفة الفروق لدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير الخلفية الاجتماعية:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على ممتلكات المدرسة لدرجات عينة المدينةالسليمانية قد بلغ (٢٦,٤٣٣) درجة وبإنحراف معياري قدره (٨,٩٨٨) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى عينة خارج المدينة (٢٩,٨٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٥٣٠) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (١,٣٤٣-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين أنه لا توجد فروق معنوية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة حسب الخلفية الإجتماعية .

كما دلت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف من طالب على طالب آخر لدرجات عينة المدينة السليمانية قد بلغ (٣٩,٥٣١) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤,٤٦١) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى عينةخارج المدينة (٤٤٦٨٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨,٠١٤) ،ولمعرفة الفروق بين

المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (١،٣٤٤-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائيةفي عنف الطالب على طالب آخر حسب الخلفية الإجتماعية.

كما أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على الهيئة التدريسية ولادارة المدرسية لدرجات عينة المدينةالسليمانية قد بلغ (٣٩،١٧٠) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٩،٣١٧)درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى عينة خارج المدينة (٤٣،٧٥٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢١،٤٤٣) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٠،٩٠٤-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في عنف الطالب على الهيئة التدرسية والإدارة المدرسية حسب الخلفية الإجتماعية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) أنماط العنف الطلابي على وفق متغير مكان السكن

الخلفية الإجتماعية		عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	مدينة	٤٣١	٢٦.٤٣٣	٨.٩٨٨	-١.٣٤٣	٢٠٨	٠.٥
	خارج المدينة	٦٧	٢٩.٨٧٥	١٧.٥٣٠			
عنف الطالب على طالب أخر	مدينة	٤٣١	٣٩.٥٣١	١٤.٤٦١	-١.٣٤٤	٢٠٨	٠،٥
	خارج المدينة	٦٧	٤٤.٦٨٨	١٨.٠١٤			
عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية	مدينة	٤٣١	٣٩.١٧٠	١٩.٣١٧	-٠.٩٠٤	٢٠٨	٠،٥
	خارج المدينة	٦٧	٤٣.٧٥٠	٢١.٤٤٣			
الإجمالي	مدينة	٤٣١	١٠٥.١٣٤	٣٧.٢١٢	-١.٣٣١	٢٠٨	٠،٥
	خارج المدينة	٦٧	١١٨.٣١٣	٥٠.٧٥١			

مما سبق يتبين أن الخلفية الإجتماعية لطلبة مدارس الدراسة العربية ليست لها تأثير في ممارسة أنماط سلوكيات العنف الطلابي ضد الآخرين من الطلبة والهيئة التدريسية والإدارة المدرسية.

ج-معرفة الفروق لدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير القومية:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على ممتلكات المدرسة لدرجات العينة الكوردية قد بلغ (٢٦,٥٢٤) درجة وبإنحراف معياري قدره (٩,٠١٩) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات القومية العربية(٢٦,٨٦٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٧٠١) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥١-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين أنه لا توجد فروق معنوية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة حسب القومية .

كما دلت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف من طالب على طالب آخر لدرجات العينة الكوردية قد بلغ (٤٠,٢٥٧) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤,٨٩١) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابيلدرجات القومية العربية (٣٩,٥٩٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٤,٧٢١٤) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٠,٣٢٦وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدموجود فروق معنوية في عنف الطالب على طالب آخر حسب القومية.

كما أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على الهيئة التدريسية ولادارة المدرسية لدرجات العينة الكوردية قد بلغ (٣٧,٧٣٣) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٧,٦٢٣)درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة القومية العربية(٤١,٣٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٢١,٠٨٩٣) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (١,٣٣٢-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدم وجود فروق معنوية في عنف الطالب على الهيئة التدرسية والإدارة المدرسية حسب القومية والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) أنماط العنف الطلابي وفق متغير القومية

القومية		عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	كوردية	١٠٥	٢٦.٥٢٤	٩.٠١٩	-٠.٢٥١	٢٠٨	.٨٠٢
	عربية	١٠٥	٢٦.٨٦٧	١٠.٧٠١			
عنف الطالب على طالب أخر	كوردية	١٠٥	٤٠.٢٥٧	١٤.٨٩١	٠.٣٢٦	٢٠٨	.٧٤٥
	عربية	١٠٥	٣٩.٥٩٠	١٤.٧٢١			
عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية	كوردية	١٠٥	٣٧.٧٣٣	١٧.٦٢٣	-١.٣٣٢	٢٠٨	.١٨٤
	عربية	١٠٥	٤١.٣٠٥	٢١.٠٨٩			
الإجمالي	كوردية	١٠٥	١٠٤.٥١٤	٣٥.٨١٢	-٠.٦١٢	٢٠٨	.٥٤١
	عربية	١٠٥	١٠٧.٧٦٢	٤٠.٩٦٤			

يبين من هذه النتيجة أن متغير القومية ليست لها تأثير في ممارسة أنماط العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية في مدينة السليمانية.

د-معرفة الفروق لدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير الديانة:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على ممتلكات المدرسة لدرجات العينة من المسلمين قد بلغ (٢٦,٣٩٦) درجة وبإنحراف معياري قدره (٨,٩٠٨) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابيلدرجات العينة من (المسيحية و الإيزيدية) (٤٧,٣٣٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٣٦,٩٦٤) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين تبينأن قيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣,٧٥٩-) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بمعنى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة حسب الديانة ولصالح المسلمين.

كما دلت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف من طالب على طالب آخر لدرجات العينة من المسلمين قد بلغ (٣٩,٧٦٨) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤,٦٣٧) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابيلدرجات العينة من (المسيحيين والإيزيدية) (٥٠,٦٦٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٣,٨٦١) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (١,٢٧٠-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدموجود فروق معنوية في عنف الطالب على طالب آخر حسب الديانة.

كما أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على الهيئة التدريسية ولادارة المدرسية لدرجات العينة من المسلمين قد بلغ (٣٩,٢٨٥) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٩,٢٨٠) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة من (المسيحيين والإيزيدية) (٥٥,٦٦٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٣٠,٥٠١) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (١,٤٥١-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين عدم وجود فروق معنوية في عنف الطالب على الهيئة التدرسية والإدارة المدرسية حسب الديانة، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) أنماط العنف الطلابي على وفق متغير الديانة

الديانة		عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	إسلامية	٢٠٧	٢٦.٣٩٦	٨.٩٠٨	-٣.٧٥٩	٢٠٨	.٠٠٠
	مسيحية إيزدية	٣	٤٧.٣٣٣	٣٦.٩٦٤			
عنف الطالب على طالب أخر	إسلامية	٢٠٧	٣٩.٧٦٨	١٤.٦٣٧	-١.٢٧٠	٢٠٨	.٢٠٥
	مسيحية إيزدية	٣	٥٠.٦٦٧	٢٣.٨٦١			
عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية	إسلامية	٢٠٧	٣٩.٢٨٥	١٩.٢٨٠	-١.٤٥١	٢٠٨	.١٤٨
	مسيحية إيزدية	٣	٥٥.٦٦٧	٣٠.٥٠١			
الإجمالي	إسلامية	٢٠٧	١٠٥.٤٤٩	٣٧.٢٤٢	-٢.١٧٨	٢٠٨	.٠٣١
	مسيحية إيزدية	٣	١٥٣.٦٦٧	٨٩.٠٥٢			

من النتيجة السابقة يتبين أن أختلاف في الديانات لها دور ضعيف في إظهار الفروق في ممارسة أنماط العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية، و أن الطلبة سواء أكانوا من المسلمين أممن المسيحين أممن ديانات أخرى لديهم سلوكيات عنيفة داخل البيئة المدرسية بإستثناء عنف الطالب على طالب آخر. على الرغم من أنه يجب أن نستسلم للحقيقة الواردة وهي قلة عدد الطلبة من الديانات الأخرى ضمن المدارس الدراسة العربية.

ه-معرفة الفروق لدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير نوع الإقامة:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على ممتلكات المدرسة لدرجات العينة ذات الإقامة مع عوائلهم قد بلغ (٢٦,٤٢٣) درجة وبإنحراف معياري قدره (٨,٨٦٧) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة ذات الإقامة مع الأقارب (٤٥٥,٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤٩,٤٩٧) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٤,٢٣٥-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في عنف الطالب على ممتلكات المدرسة حسب نوع الإقامة ولصالح الإقامة مع العائلة.

كما دلت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف من طالب على طالب آخر لدرجات العينة المقيمين مع عوائلهم قد بلغ (٣٩,٦٩٢) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤,٥٨٩) درجة ، في حين بلغ المتوسط

الحسابي لدرجات العينة المقيمين مع الأقارب (٦٤,٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٩,٧٩٩) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٢,٣٤٠-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائيةفي عنف الطالب على طالب آخر حسب نوع الإقامة ولصالح المقيمين مع العائلة.

كما أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لممارسة العنف على الهيئة التدريسية ولادارة المدرسية لدرجات العينةذات الإقامة مع عوائلهم قد بلغ (٣٩,٠٤٣) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٨,٩٤١) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة ذات الإقامة مع الأقارب (٨٩,٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٢٤٣) ،ولمعرفة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة التائية المحسوبة (٣,٧٢١-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) تبين وجود فروق معنوية في عنف الطالب على الهيئة التدرسية والإدارة المدرسية حسب نوع الإقامة ولصالح الإقامة مع العائلة.والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) أنماط العنف الطلابي على وفق متغيرنوع الإقامة

نوع الإقامة		عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
عنف الطالب على ممتلكات المدرسة	مع العائلة	٢٠٨	٢٦.٤٢٣	٨.٨٧٦	-٤.٢٣٥	٢٠٨	.٠٠٠
	مع الاقارب	٢	٥٥.٠٠٠	٤٩.٤٩٧			
عنف الطالب على طالب أخر	مع العائلة	٢٠٨	٣٩.٦٩٢	١٤.٥٨٩	-٢.٣٤٠	٢٠٨	.٠٢٠
	مع الاقارب	٢	٦٤.٠٠٠	١٩.٧٩٩			
عنف الطالب على الهيئة التدريسية والإدارة المدرسية	مع العائلة	٢٠٨	٣٩.٠٤٣	١٨.٩٤١	-٣.٧٢١	٢٠٨	.٠٠٠
	مع الاقارب	٢	٨٩.٠٠٠	٤.٢٤٣			
الإجمالي	مع العائلة	٢٠٨	١٠٥.١٥٩	٣٦.٩٩٢	-٣.٨٩٣	٢٠٨	.٠٠٠
	مع الاقارب	٢	٢٠٨.٠٠٠	٦٥.٠٥٤			

مع الإشارة الى وجود عدد قليل من طلبة العينة الذين يعيشون مع الأقارب و هو (٢) مفردة،تشير نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنويةلدى الطلبة في ممارسة أنماط العنف تبعاً لمتغير نوع الإقامة ولصالح الإقامة مع العائلة ،وهذا تعني بأن الطلبة المقيمين مع عوائلهم أقل ممارسةً لأنماط العنف مقارنةًبالطلبة الذين يعيشون مع الأقارب ،ممايدل على أن الإقامة مع العائلة (الوالدين أو أحداهما أو الإخوة والأخوات) قديحمي الطلبة من ممارسة العنف تجاه الآخرين لأن أفراد العائلة أكثر حرصاً من الأقارب في توجيه أبنائهم وتنشئتهم تنشئة صحية . ولا تتفق هذا مع نتيجة دراسة (الشهري) الذي توصل الى أنه"لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس العنف نتيجة لمتغير إقامة الطلاب مع (أحد الوالدين أو كليهما أو غيرهما)لدى أفراد عينة الدراسة.

تاسعاً: توصيات البحث: في ضوء ماتوصل اليه هذاالبحث من نتائج نستطيع أن نوصي بما يلي:

١-السعي من قبل إدارات المدارس بإنشاء صندوق للإقتراحات وشكاوي يستطيع الطلبةمن خلالها التعبير عن أفكارهم ومشاكلهم وإيصال أصواتهم للإدارة والأساتذة.

٢-السعي من قبل إدارات المدارس بتشخيص ومعالجة مشاكل الطلبة بمساعدة أهالي الطلبة و مشاركتهم في حل المشكلة في بداياتها .

٣- توفير الحماية القانونية والحصانة للمدرس والطالب على حد سواء. مما سيوفر ارتياحا واطمئنانا، وبالتحديد على المستوى النفسي. إذ سيحظى كل طرف منهما – خاصة المدرس/ ة– بمكانته/ ها الأصلية وموضعه المفقود منذ زمن. ومن ثم سيؤديان واجبهما على أكمل وجه..

٤-السعي من قبل إدارات المدارس لتدريس المواد التي تدعو الى نشر ثقافة السلام والديمقراطية وقبول الآخر في كل المراحل الدراسية.

٥-أن لإدارة المدارس دور في مواجهة مظاهر العنف الطلابي بإقامة ورش عمل حول ظاهرة العنف الطلابي وإقامة مؤتمرات ومسرحيات وإدخال مناهج التسامح والتعايش وقبول الآخر.

٦- على وزارة التربية والتعليم عند إعداد المناهج الدراسية مراعاة مايلزم لتحسين مستوى إشباع المناهج لإحتياجات الطلبة.

٧-على وزارة التربية أن تعمل على ابعاد المقررات الدراسية التي تعتمد على التلقين و استبدالها باخرى قائمة على مبدأ الاستنتاج وتشجع على البحث والابداع و انتاج المعرفة .

عاشراً:البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يقترح فريق البحث ما يلي:

١-إجراء بحوث لمعرفة الأسباب الكامنة الحقيقية وراء العنف الطلابي في مدارس المدينة السليمانية.

٢-إجراء بحوث لمعرفة علاقة العنف الطلابي بمجموعة من متغيرات أخرى لم يستطع هذا البحث تناولها.

٣-إجراء أبحاث مقارنة بين واقع العنف الطلابي في مدارس الدراسة العربية والكوردية لمعرفة الفروق في المتغيرات الإجتماعية.

المصادر:

١-الهادي اسماعيل،(٢٠١٣)،العنف الطلابي أسباب ونتائج، http://freetheatersd.blogspot.com

٢-الرزق،هدى،العنف المدرسي،أسبابه وآثاره الإجتماعية،المتاح على البريد الألكتروني التالي:

() sa-tt.com/mkt/

٣-الصرايرة،خالد (٢٠٠٩):أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريينفي المدارس الثانوية،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد ٥،عدد ٢،ص١٣٨.

٤-ذبيان،ندا،(٢٠١٣) :العنف المقنع،دار مؤسسة رسلان،سورية،دمشق،ص١٥.

٥-World Health Organization, World report on Violence and Health, Geneva, ٢٠٠٢, p٤.

٦-الخولي،محمود سعيد (٢٠٠٦):العنف،دار ومكتبة الإسراء،ص٣٤.

٧-الصرايرة،خالد،(٢٠٠٩)،أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية،المصدر السابق،ص١٣٩.

٨-الطيار،فهد علي عبدالعزيز (٢٠٠٥):العوامل الإجتماعية المؤدية للعنفلدى طلاب مرحلة ثانوية،دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض،رسالة ماجستير،النسخة الالكترونية.

٩-الحجيلي،نايف سليمان (٢٠١٣):العنف الطلابي في المدارس،المملكة العربية السعودية.

http//nsmh ٢٠. blogspot,com

١٠-الشهري،علي نوح عبدالرحمان (٢٠٠٩) العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطةفي ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة،رسالة ماجستير ،النسخة الألكترونية.

١١-العيسوي،عبدالرحمن (٢٠٠٧):سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية،الطبعة الأولى،دار النهضة العربية،بيروت،ص٢٩.

١٢-عثمان،تهاني محمد وعزة محمد سليمان (٢٠٠٧):العنف لدى الشباب الجامعي،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ص٢٧-٢٨.

١٣-عيسوي،عبالرحمن (٢٠٠٧):سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية،مصدر سابق،ص٣٠-٣٢.

١٤-الصغير،أحمد حسين (١٩٩٨):العنف المدرسي،بدون مطبعة ومكان الطبع،ص٢٥٢.

١٥-ذبيان،الهام عمر سالم (٢٠٠٩):العنف في مدارس التعليم الأساسي،كلية الآداب،جامعة عدن،ص٥٢-٥٥،النسخة الألكترونية.

١٦-الزيود،اسماعيل محمد،(٢٠١١):العنف المجتمعي،دار كنوز للمعرفة العلمية،عمان-الأردن،ص٩٣-١٠٢.

١٧-عيسوي،عبالرحمن (٢٠٠٧):سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية،مصدر سابق،ص٣٩.

١٨-دريدي،فوزي أحمد (٢٠٠٧):العنف لدى تلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية،مركز الدراسات والبحوث(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)،الرياض،ص١٣٨-١٣٩.

١٩-الصرايرة،خالد،(٢٠٠٩)،أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية،المصدر السابق،ص١٤٢.

٢٠-دريدي،فوزي أحمد (٢٠٠٧): ص١٣٨-١٣٩.

٢١-أحمد،محمد عبدالسلام (١٩٨١):القياس النفسي والتربوي،القاهرة،مكتبة النهضة،ص٢٥٨.

٢٢-عيسوي،عبدالرحمان (١٩٨٥):القياس والتجريب في علم النفس والتربية،بيروت،دار النهضة العربية،ص٥١.

٢٣-عطية،السيد عبدالحميد (٢٠١١):التحليل الإحصائي وتطبيقاته،المكتب الجامعي الحديث،ص٣٥٦.

Abstract

Student Violence in SulaymaniesSchool

A field study in arabicstudies school

Current research aimed to know patterns of student violence in the basic schools and high schools with Arabic studies in the city of Sulaymani,As well as recognize the differences in the patterns of student violence by type (sex), social and national background, religion, and the type of accommodation. The research sample consisted by (٢١٠) students are distributed on four schools to Arabic study in the city of Sulaymani: (Kamil Basir basic School for Boys, Chwas basic girls' school, Shoreshhigh school for boys and Frishta high school for girls),The study sample was simple random. In order to collect data, a questionnaire was used that consisted of two sections: one aimed at collecting the necessary demographic data about respondents and the second aimed at measuring the patterns of student violence. It was verified virtual honesty scale by submitting it to a group of experts in the field of sociology and psychology, Cronbach alpha-way and retail midterm was used to extract consistency, (T) Test was used to see the differences between the students in the practice patterns of student violence, according to the study variables. The study results showed the following:

١. The study Arabic school students in the city of Sulaimani, practiceprevalent of student violence patterns.

٢. The more patterns of student violence in the Arab study schools in the city of Sulaymani are: violence student on school property, violence on other students and student violence on the faculty and school administration.

٣. There were no significant differences in the practice of student violence on school property, according to sex student.

٤-There were significant differences in student violence on school property by religion.

٥-There were significant differences in the practice of student violence patterns, another student, and patterns of student violence on the faculty and school administration by sex (for males) and by type of accommodation in favor of the resident with the family)(

٦-There were no significant differences in all types of student violence by social and national background. Based on the findings of the research results, submitted some of the recommendations and proposals related.

پوختەی توێژینەوەکە

توندوتیژی خوێندکاران لە ناو خوێندنگاکانی شاری سلێمانیدا

توێژینەوەیەکی مەیدانیە لەناو خوێندنگا عەرەبییەکاندا

ئامانجی توێژینەوەکە پێوانی ئاستی توندوتیژی خوێنکارانە لەناو خوێندگا عەرەبییەکانی ناو شاری سلێمانی و،دەرخستنی شێوازەکانی توندوتیژی خوێنکاران و،زانینی جیاوازی لەنێوان خوێندکارانداا لە پیادەکردنی شێوازەکانی توندوتیژیدا بە پێی گۆڕاوەکانی(ڕەگەز، پاشخانی کۆمەڵایەتی، نەتەوە، ئایین،جۆری نیشتەجێبوون.نمونەی توێژینەوەکە بریتییە لە (٢١٠) خوێندکار کە بەشێوەی نمونەی هەڕەمەکی سادە هەڵبژێرراون لەناو چوار قوتابخانەی خوێندنی عەرەبی لەناو شاری سلێمانی (قوتابخانەی کامل بصیری بنەڕەتی ،قوتابخانەی چواسی بنەڕەتی،ئامادەیی شۆڕشی کوردان،ئامادەیی فریشتەی کچان) ،بۆ کۆکردنەوەی زانیارییەکان فۆرمی ڕاپرسی ئامادەکراوە کەلە دووبەش پێکهاتووە: یەکەم بۆ کۆکردنەوەی زانیاری گشتی لەسەر نمونەکەو ،دووەم بریتی بوو لەپێوەری شێوازەکانی توندوتیژی خوێندکاران. بەمەبەستی وەرگرتنی دروستی ڕوکەشی پێوەرەکە خرایە بەردەم کۆمەڵێك شارەزای پسپۆڕلە بوارەکانی زانستی کۆمەڵناسی و دەروونناسی و،جێگیری پێوەریش لە ڕێگای هەردوو هاوکێشەی (ئەلفا کرۆنباخ و دابەشکردنی نیوەییەوە) جێبەجێکرا،وەلە ڕێگەی هاوکێشەی (ت) توانرا جیاوازی لەنێوان خوێندکاراندا بزانرێت لە پیادەکردنی شێوازەکانی توندوتیژیدا بەپێی گۆڕاوەکانی توێژینەوەکە.

گرنگترین ئەنجامەکانی توێژینەوەکەش بریتی بوو لەمانە:

١-خوێندکارانی خوێندنگا عەرەبیەکان جۆرەکانی توندوتیژی خوێندکاران پیادە دەکەن.

٢-بڵاوترین شێوازەکانی توندوتیژی خوێندکاران لە خوێندنگا عەرەبیەکاندا بریتیە لە توندوتیژی خوێندکاران بەرامبەر کەلەپەل و قوتابخانەو بەرامبەر خوێندکارانی ترو توندوتیژی بەرامبەر دەستەی مامۆستایان و بەڕێوەبەرایەتی قوتابخانە.

٣- نەبوونی جیاوازیەکی ئاماژە ئاماری لە توندوتیژی خوێندکاران بەرامبەر کەلەپەل و قوتابخانە بەپێی گۆڕاوی ڕەگەز.

٤-بوونی جیاوازیەکی ئاماژە ئاماری لە توندوتیژی خوێندکاران بەرامبەر کەلەپەل و قوتابخانە بەپێی گۆڕاوی ئایین .

٥-بوونی جیاوازیەکی ئاماژە ئاماری لە توندوتیژی خوێندکاران بەرامبەرخوێندکارانی ترو توندوتیژی بەرامبەر دەستەی مامۆستایان و بەڕێوەبەرایەتی قوتابخانە بەپێی گۆڕاوی تەمەن (بۆ بەرژەوەندی خوێندکارانی ڕەگەزی کوڕ) و گۆڕ اوی جۆری نشینگەیی (بۆبەرژەوەندی خوێنکارانی نشینگە خێزانی) .

٦-نەبوونی جیاوازیەکی ئاماژە ئاماری لە سەرجەم شێوازەکانی توندوتیژی خوێندکاراندا بە بەپێی گۆڕاوەکانی پاشخانی کۆمەڵایەتی و جۆری نەتەوە.

لە کۆتایشدا لەژێر ڕۆشنایی ئەنجامەکاندا کۆمەڵێك ڕاسپاردەو پێشنیاری پەیوەندیدار خرانە ڕوو.